

■ الكباريتي: آفاق التعاون العربي - البرازيلي كبيرة ومهمة



جديدة، بالإضافة إلى الخطوط القائمة حالياً. من جانبه أشار رئيس غرفة التجارة العربية البرازيلية روبنز حنون، إلى أن "هناك علاقة استراتيجية للتعاون بين البرازيل والعالم العربي، وتقوم غرفة التجارة التي تحتفل هذا العام بمرور 65 على إنشائها بدعم وتطوير هذه العلاقة". وأكد حنون، أن "العالم العربي يمثل الشريك التجاري الرابع للبرازيل، حيث وصل حجم التبادل التجاري العام الماضي إلى 20 مليار دولار"، مشيراً إلى أن "الفترة القادمة ستشهد كثيراً من التعاون خاصة في ظل تعافى الاقتصاد البرازيلي"، لافتاً إلى أن "العلاقة بين البرازيل والدول العربية هي علاقة تكاملية وليست تنافسية، خاصة في مجالات الطاقة المتجددة والتكنولوجيا والابتكار والسياحة". بدوره أشار مساعد الأمين العام لجامعة الدول العربية للشؤون الاقتصادية كمال حسن على، إلى "وجود إصلاحات اقتصادية في الدول العربية، سوف توفر بيئة تشريعية وقانونية سوف تساعد على جذب الاستثمار الأجنبي". وتحدث سفير فلسطين لدى البرازيل، وعميد السلك الدبلوماسي العربي إبراهيم الزين، عن ضرورة قيام البرازيل بتخفيف وطأة الإجراءات البيروقراطية لدعم دخول المنتجات العربية إلى السوق البرازيلي بسهولة، مطالباً البرازيل بدعم الدول العربية التي ترغب في الانضمام إلى تجمع الميركسور، بما للبرازيل من وزن كبير، ودور مؤثر في اتخاذ القرار داخل دول التجمع والتي تضم أيضاً الأرجنتين والأوروغواي والباراجواي. وكشف الأمين العام لغرفة التجارة العربية البرازيلية ميشيل حليبي، عن إدراج الدول العربية كمحور استراتيجي للبرازيل من خلال أمانة عامة تابعة لرئاسة الجمهورية، من خلال شراكة استراتيجية تشمل المجال السياسي والاقتصادي، مشيراً إلى أنه "جار البحث عن إنشاء غرفة للاستثمار، إضافة إلى دراسة الأمن الغذائي في الدول العربية، والطرق التي تتبعها البرازيل لزيادة التعاون في هذا المجال".

أكد رئيس اتحاد الغرف العربية، العين نائل رجا الكباريتي، أن "آفاق التعاون العربي - البرازيلي كبيرة ومتاحة ومهمة"، موضحاً أن "التعاون القائم بين بلداننا العربية والبرازيل لا ينسجم مع القدرات الاقتصادية والاستثمارية والصناعية والسياحية والسوق الهائلة لدى كلا الطرفين. وهذا يبيّن وجود خلل وتقصير كبير، لا سيّما في ظل ثورة التكنولوجيا والاتصالات والتجارة الإلكترونية التي باتت المعبر الهام لتسهيل وتعزيز الأنشطة التجارية والاقتصادية الداعمة لعجلة النمو، فضلاً عن دعم الأهداف التنموية المشتركة على المستويين الاقتصادي والاجتماعي".

كلام الكباريتي جاء خلال افتتاح فعاليات المنتدى الاقتصادي العربي - البرازيلي، الذي تنظمه غرفة التجارة العربية البرازيلية بمدينة ساو باولو، خلال الفترة من 2 وحتى 5 أبريل (نيسان) الجاري، تحت عنوان بناء المستقبل.

وشدد على أن "البرازيل والبلدان العربية، معنيان بإحياء مفاوضات التجارة الحرة في ما بينهما، باعتبار أن ذلك يشكل ممراً أساسياً لرفع حجم التبادل التجاري، وتوفير البيئة المحفزة لحركة الاستثمارات المتبادلة بين العالم العربي والبرازيل".

وقال: "هذا هو الوقت لإنشاء الشركات وإقامة المشاريع الاستثمارية العملاقة المشتركة، في مجالات الصناعات الثقيلة، والتكنولوجيا والخدمات اللوجستية والطاقة المتجددة والمنتجات الحلال والعلامات التجارية، كذلك هناك حاجة ضرورية للتعاون في المجال المالي وإقامة قاعدة متطورة من العلاقات التي تسمح بإقامة بنك عربي - برازيلي برأسمال كبير، لتنفيذ المشاريع التي تلبى حاجات الأسواق المتزايدة. ونؤكد على أهمية الاهتمام بالتعاون في مجال البحث والتطوير والابتكار، إضافة إلى التعاون في مجالات اقتصادية مشتركة، ولا سيما الصناعات الهندسية والبيولوجية وفي المجالات الحيوية الأخرى. إلى جانب تحسين وانتظام خطوط النقل البحري بين الجانبين، وأهمية زيادة درجة التعاون في مجال تسيير خطوط جوية



■ سهير ناس يبحث التعاون الاقتصادي والاستثماري مع روسيا



التوفيق والنجاح، مشددا على "ضرورة تبادل المعلومات في ما يتعلق بالفعاليات التي تقام في كلا البلدين من مؤتمرات ومعارض تجارية واقتصادية تساعد بلا شك في تنمية العلاقات، وتسهل من جانب آخر في التعريف بالفرص الاستثمارية المتوفرة".

تلقت غرفة تجارة وصناعة البحرين دعوة للمشاركة في فعاليات المنتدى العربي - الروسي والمزمع عقده خلال الفترة من 23 وحتى 27 ابريل (نيسان) الجاري في العاصمة الروسية موسكو.

جاء ذلك خلال لقاء رئيس غرفة تجارة وصناعة البحرين سمير عبد الله ناس، سفير جمهورية روسيا الاتحادية لدى مملكة البحرين فاغيف غاراييف، حيث أعرب ناس عن رغبة القطاع الخاص البحريني في بحث الفرص والإمكانيات الاقتصادية والاستثمارية المتوفرة بين البحرين وروسيا، لافتاً إلى "ضرورة عقد اللقاءات الثنائية وتبادل الزيارات بين الوفود التجارية في البلدين الصديقين وذلك بهدف تنشيط العلاقات الاقتصادية في كلا الجانبين".

بدوره قدم سفير جمهورية روسيا الاتحادية لدى مملكة البحرين السيد فاغيف غاراييف تهنئة لمجلس إدارة الغرفة للدورة (29)، متمنياً لهم

■ الإمارات: 128.9 مليار دولار حجم الاستثمارات الأجنبية المباشرة



على الصناديق السيادية ومساهمتها في الاستثمارات طويلة الأمد ومستقبل الاستثمارات السيادية وأهم التحديات التي تواجهها".

أظهر تقرير صادر عن هيئة التنافسية والإحصاء في دولة الإمارات العربية المتحدة، نمو قيمة التدفقات الاستثمارية الواردة إلى دولة الإمارات العربية المتحدة في العام 2017 المنصرم، لتصل إلى 10.3 مليار دولار (نحو 37.8 مليار درهم)، مقارنة مع 9 مليارات دولار (33 مليار درهم) في العام 2016، ليصل إجمالي الاستثمارات الأجنبية المباشرة إلى 128.9 مليار دولار.

وفي هذا الإطار، أكد وكيل وزارة الاقتصاد لقطاع التجارة الخارجية والصناعة عبد الله آل صالح، خلال مؤتمر صحفي عقد في دبي للإعلان عن فعاليات ملتقى الاستثمار السنوي للعام 2018، أن "الاستثمار الأجنبي المباشر في الدولة سيواصل تسجيل معدلات نمو مستمرة خلال العام الجاري، بنسب تتخطى ما شهده العام الماضي".

وأوضح أن "الملتقى سيناقش على مدار ثلاثة أيام أبرز معوقات نمو الاستثمارات الأجنبية المباشرة. كما أن الملتقى سيركز أيضاً

■ ارتفاع احتياطي النقد الأجنبي المصري إلى 42.611 مليار دولار



2016، وتحرير سعر صرف العملة المحلية ورفع القيود الرأسمالية التي كانت مفروضة لإعادة جذب المستثمرين.

كشف البنك المركزي المصري، عن ارتفاع احتياطي النقد الأجنبي إلى 42.611 مليار دولار في نهاية مارس (آذار)، من 42.524 مليار خلال شهر فبراير (شباط).

وهذا أعلى مستوى لاحتياطيات مصر من العملة الصعبة منذ بدء تسجيل بيانات الاحتياطي في مطلع التسعينيات. وبهذا يكون الاحتياطي النقدي قد قفز بنحو 87 مليون دولار في مارس (آذار). وطرحت مصر في شهر فبراير (شباط) سندات دولية بأربعة مليارات دولار. وقفز الدين الخارجي للبلاد 34.45 في المئة إلى 80.8 مليار دولار في سبتمبر (أيلول) من العام 2017 الماضي. وكانت احتياطيات مصر حوالي 19 مليار دولار قبل توقيعها اتفاق قرض قيمته 12 مليار دولار لمدة ثلاث سنوات مع صندوق النقد الدولي في

■ نمو الناتج المحلي الأردني 1.8 في المئة

والتأمين والعقارات بمعدل نمو بلغ 2.6 في المئة، تلاه قطاع الكهرباء والمياه بمعدل نمو بلغ 2.1 في المئة، ثم قطاع تجارة الجملة والتجزئة والفنادق والمطاعم بمعدل نمو بلغ 1.8 في المئة.



أظهر تقرير صادر عن دائرة الإحصاءات العامة في الأردن، نمو الناتج المحلي الإجمالي بأسعار السوق الثابتة بنسبة 1.8 في المئة خلال الربع الرابع من عام 2017 مقارنة بالربع الرابع من عام 2016. أما على المستوى السنوي فقد بلغ معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة لعام 2017 ما نسبته 2.0 في المئة مقارنة بعام 2016.

وعلى صعيد القطاعات الإنتاجية، فقد أظهرت معظم القطاعات نمواً إيجابياً، حيث حقق قطاع الصناعات الاستخراجية أعلى نمو خلال هذه الفترة، حيث بلغ 6.5 في المئة، تلاه قطاع الخدمات الاجتماعية والشخصية بمعدل نمو بلغ 4.3 في المئة، ثم قطاع الزراعة بمعدل نمو بلغ 4.0 في المئة، تلاه قطاع النقل والتخزين والاتصالات بمعدل نمو بلغ 3.5 في المئة، ثم قطاع المالية

■ الراجحي يلتقي سفير روسيا ويبحث معه تعزيز التعاون الاقتصادي

التي حققتها على صعيد تعزيز الثقة والشراكة التجارية وتحفيز الاستثمار المشترك وإنشاء صندوق بقيمة 10 مليارات دولار لدعم المشروعات المشتركة وبخاصة لفئة المنشآت الصغيرة والمتوسطة. من جانبه أعرب السفير كوزلوف عن تطلعه في أن تشهد الفترة المقبلة مزيداً من التعاون التجاري في ضوء الفرص الكبيرة المتاحة واضطلاع مجلس الأعمال السعودي الروسي المشترك بدور أكثر فاعلية في تعزيز التبادل التجاري والاستثماري بما يحاكي التطلعات المشتركة.

التقى رئيس مجلس الغرف السعودية المهندس أحمد بن سليمان الراجحي، سفير جمهورية روسيا الاتحادية لدى المملكة سيرجي كوزلوف، وبحث معه تعزيز علاقات التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين الصديقين وسبل تميمتها وتطويرها في مختلف المجالات بما يخدم مصالح الدولتين، وذلك بحضور الأمين العام للمجلس الدكتور سعود المشاري.

وأشاد الراجحي بمتانة العلاقات بين المملكة وروسيا وأهميتها والتي تشهد تطوراً ملموساً، منوهاً بزيارة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز إلى روسيا العام الماضي والنتائج الإيجابية

